# الفصل الثاني
# اللاعب المراهق
# وكرة القدم

**تمهيـــــــد:**

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نمو، تقع بين الطفولة والرشد حيث تمتد بين سن 16 و 19 سنة، يعرف فيه الفرد تغيرات جذرية في كل الجوانب العضوية والفيزيولوجية، النفسية، العقلية والاجتماعية، ولهذا فإن مرحلة المراهقة فترة حساسة ودقيقة في حياة الشخص لها انعكاس واضح على نمو شخصية الفرد ونضجها، فهي في الوقت ذاته تعتبر إحدى الحلقات في دورات النمو النفسي والجسمي والعقلي التي يجتازها الفرد فتؤثر بدورها على المراحل اللاحقة، ولعل من أهم الرياضات الجماعية انتشارا وإقبال من طرف المراهقين رياضة كرة القدم التي تحظى بشعبية كبيرة في المؤسسات التربوية على غرار الشارع والملاعب لكونها ذات حركية كبيرة ومتنوعة فهي تتطلب اكتساب قدرات بدنية عالية، ولقد عرفت كرة القدم الحديثة تطورا كبيرا وهذا ما يعادله تطور في أداء المهارات الأساسية في كرة القدم واللياقة البدنية الكبيرة التي نجدها أكبر عند اللاعبين الأكثر إتقانا لتقنيات كرة القدم الحديثة، وتعتبر الصفات البدنية القاعدة الأساسية في هذه اللعبة لكي يقوم اللاعب بتقديم أحسن الإمكانيات إلى آخر دقيقة من المنافسة على أحسن وجه وعليه فلابد أن يمتلكها.

**1.تعريف المراهقة:**

هناك عدة تعاريف للمراهقة تختلف حسب اختلاف اتجاه الكاتب وأهمها: يرى "هوركس Horaks" أن المراهقة "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدأ التفاعل معه والاندماج فيه".[1]

أما "مصطفى فهمي" فيرى أن "المراهقة هي التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي".[2]

أما "هنري لهال Henri Le halle" فيرى أن المراهقة المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر بها الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.[3]

إذن المراهقة هي المرحلة التي يتم فيها بدأ النضج وينمو فيها الفرد بيولوجيا عقليا وانفعاليا[4]، حيث تتفاعل كل هذه العناصر لتعطي ظاهرة كلية هي ظاهرة المراهقة.

فالمراهقة مرحلة هامة في النمو لدى الفرد وتتميز بعدة تغيرات جسمية وبيولوجية وهي مرحلة بين الطفولة والرشد.

حيث يصنف فريق كرة القدم إلى خمسة فئات وهي: الأصاغر – الأشبال – الأواسط – الآمال – الأكابر والفئة الوسطى هي فئة الأواسط، المحددة بالمرحلة العمرية الممتدة بين 17–19 سنة، واللاعب في هذه الفئة يكون في مرحلة جد حاسمة وهامة في حياته.

**2. طبيعة المراهقة وماهيتها:**

تتميز بداية المراهقة بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، فمن الوجهة النفسية تضم الأفراد الذين أنهوا أو اجتازوا مرحلة الطفولة.

ومن جهة نظر علماء الاجتماع فهي تضم الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتين:

–مرحلة الطفولة: وهي مرحلة يعد الاعتماد عليها وأبرز ملامحها.

–ومرحلة الرشد: وهي مرحلة تمثل الاستقلال والاكتفاء بالذات أبرز خواصها.

---

([1]) سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهق، الكويت، دار البحوث العلمية، 1980، ص193.

([2]) مصطفى فهمي: سيكولوجية المراهقة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974، ص27.

([3]) Henri lamprd: L'adolescence, Edition Oebocard, Paris, 1978, page 193.

فالمراهقة تعتبر مرحلة غامضة في حياة الفرد تتداخل فيها الأدوار التي يعيشها، أن يشرع الآباء عندها وبعدها في التخفيف من حدة سيطرتهم على أبنائهم، وأهمية هذه المرحلة تعتمد على الظروف الاجتماعية السائدة وقد يطول أمدها أو يقصر في هذا المجتمع أو ذاك، وقد تتحول هذه الفترة إلى أزمة اجتماعية يعيشها المراهق، ويواجه فيها مصاعب وتحديات توافقية يتحتم التغلب عليها واجتيازها بنجاح.[1]

**3.النظريات المفسرة للمراهقة:**

اختلفت نظريات عديدة في الأمر في مرحلة المراهقة فمنها من تأكد على التغيرات البيولوجية، ومنها من تؤكد على العوامل الاجتماعية والثقافية ومنها ما هو ذو طابع ثقافي بيولوجي أي تؤكد التغيرات البيولوجية الاجتماعية:

**3-1- نظريات البيولوجية:** وتركز هذه النظريات على التغيرات البيولوجية التي تتعلق بالنضج ومن أهمها:

**أ- نظرية هول G.S.Hall:** بناءا على الدراسة العلمية للمراهق وما تبعها من أعمال "هول" ثم وضع قواعد هذه النظرية، "هول" يتصور أنها مراحل انتقال بين الطفولة والرشد، تناظر وتقابل فترة الاضطراب التي مر بها الإنسان قبل أن يعمل ويرتقي إلى الصورة المتحضرة، فهي شبيهة بالمرحلة التي حاولت المجتمعات الإنسانية أن تنتقل فيها من البداية إلى التحضر، وما تتميز به هذه المرحلة من تردد وانتكاس ونضال مرير ويستعمل "هول" مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهق بين الأنانية والمثالية القسوة والرقة، العصيان والحب، ففي نظر "هول" أن التركيب العضوي يخضع لسيطرة عوامل وراثية وقد افترض أن النضج يحدث مهما كان الوضع الاجتماعي والثقافي فالمراهق فترة ميلاد جديد تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة وعلى هذا فالمراهقة فترة تتناسب مع فترة النمو الإنساني عندما كان الإنسان في فترة انتقال مضطربة.[2]

ويعتقد "هول" أن الشخصية في فترة المراهقة تمر بتغيرات سريعة لدرجة أنه يبدو معها المراهق شخصا مختلفا، أي أن النمو من الطفولة إلى المراهقة لم يكن متصلا، فبعض

---

([1]) سيد محي: أزمات المراهقة وعلاجها، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، ط1، 1988، ص05.

([2]) سيد محي: أزمات المراهقة وعلاجها، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، ط1، 1988، ص08.

التغيرات في فترة المراهقة تختلف تماما عن ما كانت عليه في فترة الطفولة لأن النمو الجسدي في مرحلة المراهقة يختلف عن مرحلة الطفولة وعمم ذلك على جوانب النمو.[1]

**ب ــ النظريات الثقافية Cultural théories:** يرى علماء الانثروبولوجيا إلى العوامل البيئية والثقافية على أنها ذات أهمية أساسية في تحديد النمو الجسمي، أما من الناحية الوراثية (التكوينية)، فهي ليست إلا عاملا ثانويا تتحكم فيه العوامل الثقافية والبيئية.

**ب -1- رأي مرغريت ميدوروث بندكت:**

اتضح مع ظهور أبحاث "مرجريت ميد" أن السلوك الذي كان ينسب إلى المراهقين باعتبارهم جزءا من تكوينهم البيولوجي أصبح لا يمكن تفسيره بمعزل عن الضوابط والمعايير التي يخضع لها المراهق في مجتمعه، ونحن نعلم أن الضغوط التي تنشأ عن التغيرات التي تحدث في بنية المجتمع وتركيبه ونظم مؤسساته وقيمه وعاداته وتقاليده، تؤثر في المعاملات بين أفراد المجتمع وفي تكوينهم.

وتؤكد "مرجريت ميد" على تأثير البيئة على نمو شخصية الفرد من خلال دراستها التي قامت بها على جزر "سامو" سنة 1950، فوجدت أن مرحلة المراهقة تمر بسلام وبدون أي توتر، وهذا ما أكدته دراستها في "غينيا الجديدة " سنة 1953م كون الثقافة تؤثر على نمو المراهق.

وأظهرت الدراسة حول النمو الثقافي وتأثيره على بناء شخصية الفرد مفهومين هما:

ــ التحديد الثقافي: cultural déterminisme.

ــ النسبية الثقافية: cultural relativisme.

"وعلى هذا فإن الثقافة هي التي تحدد نمو الفرد الذي يعكس بدوره الاختلافات الثقافية فالثقافات المختلفة تولد أنواعا مختلفة من الشخصيات النسبية الثقافية".[2]

وتؤكد "مرجريت ميد" على المشكلات التي يعانيها المراهق وترجعها إلى العوامل الاجتماعية، وترى "روث بندكث " أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد، فالانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون محددا اجتماعيا في بعض المجتمعات وفي مجتمعات أخرى لها ثقافات أخرى يتم الانتقال من الطفولة إلى الرشد محسوسا فالتنشئة الاجتماعية في نظرها تجعل الانتقال من الطفولة إلى الرشد، واجتياز مرحلة المراهقة أمرا

---

([1]) هدى محمد قناوي: علم النفس النمو الأسس النفسية والاجتماعية، دار الوفاء، القاهرة، ط2، 1996، ص15-18.

([2]) هدى محمد قناوي: علم النفس النمو الأسس النفسية والاجتماعية، دار الوفاء، القاهرة، ط2، 1996، ص25.

سهلا أو صعبا، فليست البيولوجية وحدها هي التي تلد الصراع ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضا.

**ب -2- نظرية التعلم الاجتماعي:** تشكل العوامل الثقافية النمو الاجتماعي من خلال تعزيز السلوك المرغوب فيه فيرى كل من " جيويرتز " و " بندورا " و " ولتز ": " أن الفرد يستطيع اكتساب سلوك جديد تحت شروط معينة من خلال التعلم المباشر وملاحظة الآخرين "، وتعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن نمو الفرد سواء كان سويا أو منحرفا، فالسلوك المراهق يتوقف على القمع الثقافي والتوقعات الاجتماعية وهو نتيجة تربية الفرد فالنمو مستمر وهذا ما يمثل حاصل التنشئة الاجتماعية وليس النضج.[1]

**ج - النظرية البيوثقافية:** تعمل هذه النظريات على تفسير النمو في مرحلة المراهقة على أنه نتيجة التفاعل بين التأثيرات البيولوجية والثقافية.

**ج-1- نظرية "أوزيل " الدافعية:** ترى أنه هناك ناحيتين من التغير في فترة المراهقة أولهما أنه يوجد تغير بيولوجي وخاصة الدافع الجنسي، أما الثاني فهو الرغبة الجامحة في تحقيق الاستقلال.

إن التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء الشخصية السوية لأفراد المجتمع من خلال غرس القيم والمعايير وأنماط السلوك التي تساعد الفرد على أن يصبح قادرا على الحياة في المجتمع بكل معاييره، فالتنشئة الاجتماعية تعمل على تكوين الضمير الذي يراقب سلوكات الطفل وتصرفاته. ولكي يتعلم ضوابط السلوك ويكف عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع ويخضع لأساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في المجتمع.

**ج-2- نظرية إريكسون:** يرى" إريكسون أنه كلما تفتحت حياة الإنسان الداخلية مضى المجتمع كي يتفق معها أو يتكيف معها، وعلى نحو يتضمن التتابع المناسب لمراحل النمو، ويحدد "إريكسون " ثمان مراحل لأزمة النمو النفسي الاجتماعي، أربعة من هذه المراحل تسبق مرحلة المراهقة وهي:

- مرحلة الثقة مقابل الارتياب، وتبدأ من سن عام إلى عامين.
- مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل الخجل والتشكك وتبدأ من 18 شهر إلى 3 أو 4 سنوات.

---

([1]) هدى محمد قناوي: علم النفس النمو الأسس النفسية والاجتماعية، دار الوفاء، القاهرة، ط2، 1996، ص29.

– مرحلة المبالاة مقابل الإحساس بالإثم وتبدأ من سن 03 سنوات إلى 05 سنوات.
– مرحلة العلو أو التفوق مقابل الدونية وتبدأ من فترة الكمون.
– مرحلة الهوية أو الذاتية مقابل التباس الأدوار فهذه المرحلة تبدأ بثورة فيزيولوجية تعرف بطور البلوغ وتناظر هذه المرحلة فترة المراهقة، فالمراهق في تمرده يتجه إلى سيطرة الوالدين نحو جماعة الأقران طلبا للأمن وقد يشعر بنوع من التعويق، الإحباط المتتالي من جانب الراشدين الذين يعاشرونهم أو يتعاملون معهم مما يدفع أي منهم إلى انتحال ذاتية سالبة تتألف من صور وأدوار اجتماعية.
– مرحلة الألفة مقابل الوحدة أو العزلة: يمكن أن ينتاب المراهق إحساس عميق بالوحدة أو العزلة بسبب تجنبه الارتباط أو الاتصال بشخص آخر بتأثير الخوف.
– المرحلة التوالدية مقابل الركود.
– مرحلة تكامل الذات مقابل اليأس.[1]

**4.أنماط المراهقة:**

**4–1– المراهقة المتكيفة:** تكون هنا المراهقة هادئة نسبيا، إلى الاستقرار والاتزان العاطفي وتكاد تخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، وعلى ضوء هذا الاتزان تكون علاقة المراهق بمن يحيطون به طيبة، ولا اثر للتمرد على الوالدين وهنا يشعر المراهق بمكانة توافقية ويرضى عن نفسه ويبعد عن الخيال.

4–2– **المراهقة الانسحابية أو المنطوية** : وتتسم بالانطواء والعزلة الشديدة، السلبية والشعور بالخجل وهو ميال لنقد النظم الاجتماعية، تنفيسا عما يشعر به من ضيق وكبت وهذا لعدم توجيه طاقته إلى مجالات عملية كالرياضة.

4–3– **المراهقة العدوانية المتمردة** : يكون المراهق متمردا ثائرا يتسم سلوكه بأنواع السلوك العدواني الموجه إلى الأسرة والمدرسة، وكذلك أشكال السلطة في المجتمع الخارجي ويتسم بالمحاولات الانتقامية، واستعمال الأساليب الاحتيالية بتنفيذ رغباته، وعموما يتميز سلوكه بـــ:

– الاعتداء بالضرب على الإخوة الصغار أو الزملاء في المدرسة.

---

([1]) سيد محي: أزمات المراهقة وعلاجها، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، ط1، 1988، ص100–104.

- الثورة الصحيحة على الأبوين أو أحدهما وكذا الإخوة الكبار واستعمال الألفاظ البذيئة والنقد المستمر.
- معاندة الأب بطريقة غير مباشرة قصد الانتقام منه خاصة إذا كان قاسيا.
- العنف على المدرسين والانسياق وراء المغامرات المستهترة.[1]

نلاحظ في هذا النوع من المراهقة إقدام المراهق بسلوكات غير مقبولة اجتماعيا وهو يتجه بهذه السلوكات إلى أطراف عدة، الإخوة الصغار والزملاء، الوالدين وخاصة الأب، المدرسين.

**4-4- المراهقة المنحرفة:** وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة، فإن مدى الانحراف لا يميل في خطورته إلى صورة هذا النمط، إذ نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو الأمراض النفسية والعقلية.[2]

**5- النمو الانفعالي عند المراهق:**

**5-1- العنف وعدم الاستقرار:** المراهق في الفترة الأولى للمراهقة يثور لأتفه الأسباب، وفي حالة غضبه فإنه قد لا يستطيع التحكم في المظاهر ويمكن أن يحطم أو يلقى بما في يده أو يتلف ما حوله موجها بتلك الطاقة الانفعالية العنيفة إلى الخارج وأحيانا يوجهها الداخل، مسببا بذلك بنفسه أو ممتلكاته، وتختلف الأهداف التي يصيبها ثورة المراهق تبعا للظروف التي تربى عليها وتبعا للقيود التي وضعت عليه وهو صغير في التعبير عن انفعالاته، فالمراهق يعاني حالة عدم التوافق العامة التي يعانيها المراهق، فالتغيرات الجسمية السريعة والدوافع العديدة العارمة، وما يقترن بها من كبت وحرمان، و الصراع بين المراهق وبين الكبار المحيطين به وكل ما يؤدي إليه من قلق وشعور بالذنب أحيانا والمراهق لا يعرف شيئا عن طبيعة هذه المشكلات ولا يعر ف بالتالي كيف يتصرف إزاءها، وعلى ذلك يصبح مزاجه رهنا للظروف التي يمر بها.

---

([1]) سيد محي: أزمات المراهقة وعلاجها، ص35-36.

([2]) محمد مصطفى زيدان: دراسة تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق، جدة، 1985، ص26.

**5-2- القلق ومشاعر الذنب:** ينتاب المراهق بعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق وهو الخوف من المجهول أو الخوف من شيء محدد أو مخيف، فالمراهقون معرضون للقلق بسبب معاناتهم من مشاكل جديدة عليهم، تسبب لهم الصراع أحيانا، وقد تكون الدوافع الجنسية تؤدي بالمراهق للقلق في نظرة مقترنة بمعاني الذنب والقذارة أو المرض، ولهذا نجد المراهق يحتاج إلى أن يواجهها ولا يخشاها ويتحكم فيها، وقد يكون في مواقف وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التركيز في الأشياء لمدة طويلة، وهنا تقتل سعادته وكفاءته، فالقلق يؤثر على التوافق لدى المراهق.

**5-3- التمركز حول الذات:** يستطيع المراهق عن طريق القدرة على التفكير المجرد أن يأخذ في الاعتبار جميع الحلول الممكنة لأي مشكلة، وأن يتصور المواقف المتناقضة مع الواقع ويستطيع النشاط العقلي الذي يخصه هو نفسه، ويمكن له التفكير في الحالات النفسية والنشاطات العقلية للآخرين، ولكن عندما يفكر المراهق في الآخر فإنه لانعدام خبرته ولانشغاله الشديد بنفسه، لا يستطيع أن يخرج عن إطاره هو الذاتي، أي انه لا يستطيع أن يدرك ما يشعر به الآخرين يمكن أن يكون مختلفا عما يشغل باله هو فالمراهق يعتقد أن الآخرين مشغولون بنفس الأشياء التي تشغله هو ذاته، هذا الاعتقاد هو أساس التمركز حول الذات عند المراهق.[1]

**5-4- المبالغة في المثالية:** إن المبالغة الشديدة في أن يكون المراهق خيرا في سلوكه على حساب صمته وإنتاجه والقيام بترتيب الأشياء وتنظيمها وتنظيفها إلى الحد الذي يتعارض مع قيام الشخص بواجبه الأساسي.

قد تكون في بعض الأحيان أعراضا لقلق داخلي يعاني منه الشخص، وقد يظهر هذا السلوك المبالغ فيه في الاتجاه المثالي أحيانا في دور المراهقة، وعندما تنشط الدوافع الجنسية التي تدفع بدورها إلى إثارة القلق والشعور بالذنب، فيكون الانهماك في العمل أحد الوسائل للتخفيف من الشعور بالذنب.

**5-5- النشاط الزائد:** يكون المراهق دائم الحركة يهز ساقيه وذراعيه في المدرسة فينتظرون دورهم في الكلام ويتحركون كثيرا في مقعدهم ويخبطون بأقدامهم وهم دائما يبحثون عن

(1) محمد عماد الدين إسماعيل: علم النفس الطفل للمراهق مفاهيمه وتطبيقاته، دار المعرفة، القاهرة، ط2، 1982، ص126

الأعذار التي يتركون بها أماكنهم فهم دائما يخلون بالنظام فهذا النشاط الذي لا هدف له وسيلة للمراهق لا أن يخلص نفسه من قلقله ولكن محاولة إيقاف هذا النشاط ليس له من أثر إلا يزيد من قلقهم الداخلي وبالتالي يزيد من النشاط الحركي.

**5-6- الاستغراق في الخيال وأحلام اليقظة:** يستغرق المراهق في أحلام اليقظة في بعض الأحيان نظرا لشدة الدوافع التي يعانيها فهو يحقق ما سيتمناه في حياته اليومية ولا يستطيع الحصول عليه بالفعل، هذه الآلام لها أكبر الأثر في هذه الفترة بالذات في مساعدة المراهق على حسن التوافق والتغلب على كثير من المشكلات الانفعالية.(1)

**5-7- التقمص:** في هذه الحالة يتحول المراهق بشعوره كلية إلى شخصية حقيقية أو خيالية ويتوحد معها توحيدا تاما ويعمل هذا السلوك السلبي للتعبير عن الانفعالات وتعويق النمو الصحي لشخصية المراهق.

**5-8- الانعزال والانزواء:** يحول المراهق الابتعاد عن المجتمع بقدر الإمكان، فالمجتمع يسبب الاضطراب والتعاسة والاستجابة المباشرة والمراهق الذي يتخذ هذا الأسلوب هو في العادة ذلك الذي تكرر فشله في المواقف الاجتماعية، كما تكرر فشله أيضا في اتخاذ أي أسلوب آخر، وكثيرا من المراهقين ينعزلون لفترة ثم يعودون مرة للتفاعل الاجتماعي العادي، وإذا استمر هذا الأسلوب يصعب بعد ذلك الخروج من العزلة.(2)

**6- مشكلات المراهقة:**

اتضح نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين 1950م و1960م، أمثال " اوزبيل" و " جي أ " و " بوند " وآخرون بأن مرحلة المراهقة مرحلة قلق وتخوف شديدين يسيطران على المراهق ويجعلانه يعيش في عالم غير عالم الراشدين، وقد وجد مصدري الإزعاج يستحوذان على المراهق وتفكيره ومعظم هذه المشكلات تستبد به أكثر في المدرسة وخاصة بغرف الدراسة وأبرز هذه المشكلات نجد:

**6-1- مشكلات تتصل بالصحة والنمو:** ويشعر المراهق بالأرق والتعب بصورة سريعة والمعانات والغثيان، قضم الأظافر، عدم الاستقرار النفسي، قبح المنظر، عدم التناسق بين

(1) محمد عماد الدين إسماعيل: علم النفس الطفل للمراهق مفاهيمه وتطبيقاته، ص126.
(2) محمد عماد الدين إسماعيل: علم النفس الطفل للمراهق مفاهيمه وتطبيقاته، ص127.

أعضاء الجسم كل هذا يكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته مصدر سخرية من جانب الآخرين.

**6-2- مشكلات خاصة بالشخصية:** وأبرزها الشعور بمركب النقص، عدم تحمل المسؤولية، نقص الثقة بالنفس، الشعور بعدم المحبة من جانب الآخرين، القلق الدائم حول أتفه الأمور، الرضوخ لأحلام اليقظة باستمرار، المجادلة الكثيرة لتفادي التعرض للسخرية والانتقاد.

**6-3- مشكلات في الجو الأسري:** عدم توفر محل خاص به في البيت، عدم استطاعته الخلو إلى نفسه في داره ووجود حوافز بينه وبين والديه فلم يستطع اطلاعهما على ما يأتيه من حالات نفسية، التشاجر والعراك مع إخوانه وأخواته، خصام الوالدين فيما بينهم، معاملته كطفل، عدم السماح له باختيار أصدقائه.

**6-4- مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية:** التهيب من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء، التهيب من مقابلة أفراد آخرين غير الأبوين، القلق الخاص بالمظهر الخارجي، الشعور بالحاجة إلى أصدقاء، ولكنه لا يعلم كيف يكونهم، الشعور بأنه قد لا يكون محبوبا لدى الآخرين.

**6-5- مشكلات تمس المعايير الأخلاقية:** عدم تلقي المراهق توجيهات بشأن ما عليه المجتمع من عرف وتقاليد ينبغي الحفاظ عليها ورعايتها، الاضطراب الناشئ عن عدم التمييز بين الخير والشر، الخلط بين الحق والباطل، عدم إدراك مغزى الحياة، القلق بشأن أي سبيل أفضل للإصلاح، التفكير بمسائل التسامح الاجتماعي.

**6-6- مشكلات ترجع إلى اختيار مهنة معينة من الحياة:** الحاجة إلى من يرشده إلى أن يختار نهجا في الحياة، الحاجة إلى الخبرة في نوع العمل الذي يرغب فيه، عدم معرفته بكيفية البحث عن عمل ما، انعدام الرغبة والاهتمام مما يولد القلق النفسي والكآبة القائمة، عدم معرفته بما يوفق قابليته من المهن.[1]

**7- حاجة اللاعب المراهق:**

يصاحب التغيرات التي تحدث مع بلوغ التغيرات في حاجات المراهقين، فلأول وهلة تبدو تلك الحاجات قريبة من حاجات الراشدين، إلى أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة في

---

([1]) عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، مصر، 1994، ص238-239.

مرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من التعقيد. ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

- الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى المن الجسمي أي الصحة التامة، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة، والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.[1]

- الحاجة إلى مكانة الذات: تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيم الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور إلى العدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم والحاجة إلى الامتلاك.

- **الحاجة إلى الحب والقبول** : تتضمن الحاجة إلى المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء للجماعات.

- **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار** : وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى اكتساب المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد التربوي والمهني.

- **الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات** : وتتضمن الحاجة إلى النمو العادي والسوي، الحاجة إلى العمل من أجل تحقيق أهداف شخصية معينة، الحاجة إلى معارضته للآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها.

- **حاجات أخرى**: مثل الترفية والتسلية، الحاجة إلى المال ...الخ".[2]

**8- علاقة اللاعب المراهق بالرياضة:**

يتفق " ريتشارد أولرمان " (1983) مع" فرويد" في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للتوتر والإحباط الذي من شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية للهو فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة، ويستطيع المراهق التحكم في صراعاته

(1) محمود عبد الرحمان حمودة: الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج، القاهرة، ط1، 1991، ص434.
(2) د. محمود عبد الرحمان حمودة: الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج، القاهرة، ط1، 1991، ص436، 437.

اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته الواقع، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقويم وتقيم إمكانيته الفكرية والعاطفية والبدنية، ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن صدى واقعي لهواماته في عالم الأشياء وعالم الأشخاص.

كما يرى (منيجتر Mennigeter) 1924م، أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على السلوكات العدوانية والسلوكات غير المقبولة اجتماعيا، كما أن الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية، يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا وباعتبارها كذلك الطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاتيته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته، وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي. إن من أزمات الشباب المعاصر كما قال (أريك أريكسون) تتمحور حول مسألة تكوين الهوية، فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم للمشاكل التي تعترضهم، والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة هي تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والسلوكات العدوانية حتى يتم التحكم فيها دون كبتها.[1]

" الرياضة تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن المكونات السيكوفيزيولوجية، حيث أن جزء كبير همشته مادية الحضارة فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرمات التقليدية المفروضة، وبذلك يحاول تجاوز الواقع، وبمعنى آخر تحدث قطيعة ايجابية مع الحياة اليومية الروتينية فالايجابي يتجه نحو الرياضة والسلبي يتجه نحو المخدرات والجرائم.[2]

الرياضة تعد عاملا هاما في بناء الأخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة. نستنتج من كل هذا أن الرياضة هي الوسيلة الأرقى لتحقيق حاجات المراهق.

---

([1]) محمد محمود الانفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتب، القاهرة، دون طبعة، 1965، ص444، ص445.

([2]) Bemard Gari Gioli/ Psycho – Pédagogie du sport. J-Vrain /1976. P91.

**9- أهمية ممارسة كرة القدم لدى المراهق:**

لرياضة كرة القدم أهمية كبيرة عند المراهق لما لها من شهرة عالمية، وإقبال واهتمام كبير من مختلف شرائح المجتمع وهذا يدل بوضوح أنها تلبي حاجيات المراهق الضرورية وتساعده على النمو الجيد والمتوازن. من الايجابيات المتميزة لكرة القدم عند المراهق نجد:

* هي وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين وبصفتها نشاط جماعي فهي تخلصه من السلوك الأناني والعدواني وتدفع للعمل لصالح الجماعة.

* تشعر اللاعب بالمسؤولية والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق.

* تساهم مساهمة فعالة في توسيع العلاقات بين أعضاء الفريق وذلك من خلال احتكاكهم ببعضهم البعض.

* تنمي روح التقبل والنقد والاعتراف بالخطأ انطلاقا من احترام قرارات المدرب أو الحكم حتى الزملاء.

* تساهم في تنمية صفة الإرادة والشجاعة.

* تعود الفرد على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.

* تربي اللاعب على الانضباط والنظام.

* تساهم في توجيه الطاقات الزائدة عند الشباب توجيها سليما يعود عليهم بالفائدة خاصة من الجانب الصحي، إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة فتخفف بذلك من دوافعهم المكبوتة (الجنسية والعدوانية).[1]

* تساعد على تنمية الذكاء والتفكير، حيث أن هناك مواقف تجبر اللاعب على استعمال ذكائه للتغلب على الخصم والتفكير في الحل المناسب حسب الوضعية المصادفة.

* تعتبر نشاطا ترويجيا هذا ما يساعد اللاعب المراهق على التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية والتخلص من العزلة والانطواء.

* تساعده على اكتساب مهارات وخبرات جديدة تعطيه دافعا قويا للتعمق أكثر في شتى مجالات الحياة.

(1) Bemard Gari Gioli/ Psycho – Pédagogie du sport. J-Vrain /1976. P92.

* تساعده على استغلال وقت فراغه إيجابيا، وتنمي فيه صفة التعاون المهمة في حياة الفرد الاجتماعي.

**10. تعريف كرة القدم:**

كرة القدم هي لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على شبكة نظيفة من الأهداف، وتلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق 11 لاعب وتلعب هذه الرياضة بكرة مستديرة الشكل مصنوعة من جلد، وتدوم المباراة 90 دقيقة و45 دقيقة لكل شوط تتخللها فترة راحة تدوم 15 دقيقة تجري المباراة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة اللون يمكن الهدف الرئيسي في حسن صنع اللعب بشكل جماعي من أجل أحسن تطبيق للخطط والإستراتيجية الموضوعة.[1]

**11. تاريخ ظهور وانتشار لعبة كرة القدم:**

لقد أطلق عن كرة القدم في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة وألقاب كثيرة، ومن استقرائنا لتاريخ هذه اللعبة نجد أن اليونان قديما يسمونها ابيسكيروس " EPISKYROS " وكان الرومان يلقبونها هاربارستوم " HARPARSTOM ".[2]

ويذهب البعض إلى القول أن كرة القدم وجدت في القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد، كأسلوب تدريب عسكري في الصين، وبالتحديد ما بين 206 قبل الميلاد وسنة 25 بعد الميلاد، كما ورد في أحد مصادر التاريخ الصيني أنها تذكر باسم تسو تشو " TSU CHU" أي بمعنى كل الكرة وكل ما عرف فيها بتفاصيل أنها كانت تتألف من قائمين عظيمين يزيد ارتفاعها عن ثلاثين قدما مكسرة بالحرائر المزركشة وبينها شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطها ثقب مستدير مقدار ثقبة قدم واحد ...الخ.

وكان هذا الهدف يوضع أمام الإمبراطور في الحفلات العامة [3]، ويتبارى مهرة الجنود في ضرب الكرة لكي تمر من هذا الثقب وكانت الكرة مصنوعة من الجلد المغطى بالشعر ولم تكن بالقوة والشدة التي هي عليها الآن، وكان جزاء الفائز منهم صرف كمية من الفواكه والزهور والقبعات له، وهناك في إيطاليا لعبة كرة القدم عرفت قديما باسم كالشيو

(1) المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضية، المذكرة الرياضية، الجزائر، 1998، ص6.
(2) إبراهيم علام، كأس العالم لكرة القدم، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1960، ص32.
(3) مختار سالم، كرة القدم لعبة الملايين، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة 02، 1988، ص12.

"CALICIO" كانت تلعب في فلورنسيا والثانية في اليوم الرابع والعشرين من يونيو بمناسبة عيد سان جون " SAN JHON " في فلورنسيا وكانت هذه الأيام بمثابة العيد ...الخ. وكانت المنافسة تقام بين فريقين الأول أبيض لاسم "بيانكي" والثاني باسم" روسي"، ويضم كل فريق واحد وعشرين لاعبا يلعبون في بيارتا، كان المرمى هو عبارة عن عرض الملعب، وكان اللعب خشنا وكان الملعب يغطى بالرمال، وهناك من قال أنها من أصل يوناني وأنها كانت قديما تسمى عندهم " ابيكسون " ويجمع الكل على أن نشر كرة القدم كرياضة للشباب، كان في جزر بريطانية، حيث أخذت من واقع الفكرة القومية التي بنيت على هزيمة الدنمركيين الغزاة، والتنكيل برأي القائد الدنماركي.[1]

وبعد الخلافات والمناقشات حول ملامح لعبة كرة القدم، إلا أن تم الاتفاق سنة 1830م، على أن تكون هذه الكرة لعبتين، الأولى باسم " سوكو" والثانية باسم " رجبيتو" بعدها أسس قانون كرة قانون كرة القدم الانجليزية يوم 26 أكتوبر 1863 م.

وعاد " جايلر " أستاذ في جامعة أكسفورد وذكر أن أحد شعراء الصين تحدث عن كرة القدم ولكن اتضح بعد ذلك أن هذه اللعبة لم تذكر باسمها في الشعر، إنما ترجمها الأستاذ بهذا الاسم ويقول أن كرة القدم كانت مستديرة صنعت من ثمانية أجزاء من الجلد، وأنها كانت محشوة بالشعر ولم تعرف الكرة التي تحشو بالهواء إلا في سنة 500 بعد الميلاد، هذه الأفكار ناقشها الكثير من المؤرخين وفندوها، وذهب البريطانيون المؤرخون إلى القول أن كرة القدم من نبات أفكارهم، استدلوا على ذلك بواقعة تاريخية وهي أنهم لما قتلوا الدنمركيين الذي احتل بلادهم دراسة رأسه بأقدامهم كالكرة، وصار هذا بعد ذلك تقليدا قوميا علامة على التأثر والانتقام واستبدلوا مع الوقت الرأس البشرية بالكرة واعتبروها هذا هو فجر ظهور اللعبة واكتشافها.[2]

وحول انتشار هذه اللعبة، كانت بريطانيا البلد الأم لكرة القدم، انتشرت اللعبة عند جارتها ايرلندا، وفي عام 1831م بدأت ايرلندا توفر فريقا منها إلى الولايات المتحدة، وهكذا انتشرت اللعبة في الولايات المتحدة الأمريكية، بحكم جيرتهم لشباب أمريكا صلتهم ببريطانيا فتأثر بعضهم بما اتبعه شباب بريطانيا، ثم دخلت هذه اللعبة إلى استراليا عام 1858م عن طريق

---

([1]) حسن عبد الجواد، كرة القدم، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة07، 1984، ص15.

([2]) Kamal Lamani, Foot ball, Algérie, Unité de reghaia, 1998.

عمال مناجم فيكتوريا، وهكذا استمرت في الانتشار حتى دخلت مصر عن طريق الاحتلال الانجليزي في عام 1982م.[1]

إن طبيعة الحياة عند الانجليز التي تتطلب الأسفار في البحار للتجارة، بحكم أن بريطانيا دولة استعمارية إلى درجة أن بعض الساسة أطلقوا عليها لقب عجوز الاستعمار أو لكثرة مستعمراتها سهل نقل كرة القدم إلى هذه المستعمرات، هكذا تم نقل هذه اللعبة عن طريق الشباب الانجليزي قبل أن ينشئهاالقانون، فكانت في ذلك الوقت في أبشع صورة بعيدة عن أهدافها وبمرور الوقت تم وضع قانون وتشريعات وتشكيلات إدارية وفنية لتنقلها إلى أوضاعها الصحيحة.

**12.اتخاذ القرار في كرة القدم:**

رياضة كرة القدم لعبة جماعية ذات الطابع القراري، إذ يلعب اتخاذ القرار أهمية بالغة وخاصة لنجاح الأداء الخططي الفردي أو الجماعي، اتخاذ القرار في المواقف الخططية لكرة القدم في كلتا الحالتين الدفاعية والهجومية له علاقة بالحالة النفسية للاعب وذكاءه والحالة العقلية، كما أن الحالة البدنية والمهادية لهما تأثيرا في اتخاذ القرار عند اللاعب.

ويعتبر الإعداد العقل من أهم واجبات عملية التدريب التي يجب أن يضعها المدربون نصب أعينهم، وأهم القرارات العقلية المطلوبة تثبيتها للاعب وفقا لترتيبها في المواقف الخططية.[2]

**13.معلومات عامة عن كرة القدم:**

**أ- الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "FAF":**

* الإطار القانوني للاتحادية: هي جمعية منصوص عليها بموجب:

- القانون رقم 90-31 المؤرخ في 1990/12/04 والمتعلق بالجمعيات.
- الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 1995/02/23 والمتعلق بتوجيه تنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
- المرسوم التنفيذي رقم97-367 المؤرخ في 1993/01/08 والاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي الهيئة الأولى المسؤولة على كرة القدم في الجزائر وهذا منذ

---

([1]) إبراهيم علام، كأس العالم لكرة القدم، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1960، ص50.

([2]) محمدي ممدوح، محمد علي، الإعداد الذهني وتطوير التفكير الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص44.

الاستقلال.

**ب- الرابطة الوطنية لكرة القدم "LNF":**

* الإطار القانوني للرابطة: هي جمعية منصوص عليها بموجب:

- القانون 90-31 المؤرخ في 1990/12/04 والمتعلق بالجمعيات .
- الامررقم 95-09 المؤرخ في 1995/02/25 والمتعلق بتوجيه، تنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
- القوانين الأساسية لـــFAF.
- القوانين الداخلية للرابطة الوطنية لكرة القدم.

مهامها تسيير البطولات الوطنية إلى جانب البطولات والمنافسات الولائية والجهوية، وكذا كأس الرابطة وهذا في إطار الشروط المحددة في القوانين الأساسية المذكورة أعلاه.[1]

وتتكون الرابطة الوطنية لكرة القدم من الهياكل التنظيمية الرئيسية التالية:

* الجمعية العامة * مجلس الرابطة * مكتب الرابطة * رئيس الرابطة * اللجان المختصة *

**ج- النادي الجزائري لكرة القدم:**

* الإطار القانوني للنادي: هو جمعية منصوص عليها بموجب:

- القانون رقم 31/90 المؤرخ في 1991/12/04 والمتعلق بالجمعيات.
- الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 1995/02/23 والمتعلق بتوجيه، تنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وخاصة المواد 17 و18 منه.
- المرسوم التنفيذي رقم 90-118 المؤرخ في 1990/04/30 والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 90-284 المؤرخ في 1980/09/22 والمتعلق بتحديد صلاحيات وزيرا للشباب والرياضة.
- المرسوم التنفيذي رقم91-247 المؤرخ في 1994/09/10 والذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة.[2]

---

([1]) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، قرار وزاري مؤرخ في 1996/06/06. نموذج القانون الأساسي للنادي الرياضي للهواة.

([2]) الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مرجع سابق، المادة 02، ص19.

**نظرة عن كرة القدم في الجزائر:**لقد كانت هناك فرق لكرة القدم قبل اندلاع الكفاح المسلح ونذكر منها على سبيل المثال: مولودية الجزائر، الاتحاد الرياضي الإسلامي لوهران، شباب قسنطينة، وكل هذا لم يرضي قوات الاستعمار، فلقد ولد فريق جبهة التحرير الوطني في خضم الثورة المسلحة لإسماع صوت الجزائر المكافحة عبر العالم من خلال كرة القدم وفي ظرف سنوات أربع تحولت جبهة التحرير الوطني إلى مجموعة ثورية مستعدة لإسماع صوت الجزائر في أبعد نقطة من العالم.

وبدأت مسيرة فريق جبهة التحرير الوطني في تونس ونجحت عبر العالم في تحفيظ النشيد الوطني والتعريف بالقضية الوطنية.[1]

وبعد الاستقلال كان لزاما عليهم مواصلة الكفاح من اجل تطوير الرياضة الوطنية، إن بن فضة وكرمالي ومخلوفي وغيرهم لهم خير مثا ل لشبابنا الرياضي هاهم اليوم يهيئون أنفسهم لأجل كرة القدم الوطنية ومن أجل التأطير الحسن للجيل الرياضي الجديد بعد كل هذا العمل.

**نظرة عن كرة القدم في العالم:** إن كرة القدم في العالم لم تمثلها حلقة متجددة كل أربعة سنوات وحدث خارق للعادة ويجذب إليه نظر العالم وهي السيدة الكأس العالم، حيث هذه الأخيرة تثير توتر حاد في الأشهر التي تسبق مبارياتها التي تخفق لها القلوب وتحبس الأنفاس فمنذ اليوم الذي عرفت فيه كرة القدم تنظيم منافسة على المستوى العالمي وهذه اللعبة تحتل الصدارة.[2]

وفكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم طرحة لأول مرة في عام 1904 بعد تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لكن هذه الفكرة جوبهت بمعارضة بعض الدول الأعضاء فعدل الاتحاد الدولي عن تنفيذها وفي عام 1920 اقترحت "النمسا والمجر وتشكسلوفاكيا وإيطاليا" على الاتحاد الدولي إقامة بطولة كروية للمحترفين لأن الألعاب الأولمبية كانت مقتصرة على اللاعبين الهواة وفي عام 1929 طرح الموضوع مجددا من قبل " سويسرا. المجر. إيطاليا. السويد. إسبانيا والأورغواي"، فوافق الاتحاد الدولي وطلب من الأورغواي تنظيم المسابقة الأولى عام 1930.[3]

---

([1]) مجلة الوحدة الرياضية: الجزائر، دار النشر، عدد خاص، الصادرة بتاريخ 1982/06/18، ص10.

([2]) محمود مختار حنفي: كرة القدم للناشئين، القاهرة، دار الفكر العربي، 1988، ص23.

([3]) مجلة الحوادث، الجزائر، دار النشر، عدد خاص، الصادرة بتاريخ 1986/05/23، ص11.

**خـــلاصـــــة:**

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول رياضة كرة القدم، أنها ذات إيجابيات عديدة وضرورية في حياة الفرد، فهي تعتبر وسيلة تربوية وقائية فعالة للاعب المراهق، إذا ما تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، وتساهم في تطوير وبناء شخصية المراهق، فهي تساعده على استغلال وقت فراغه إيجابيا دون ملل بدل في تضيعه في الشارع دون فائدة، وإذا كان الفراغ سلبيا فإنه من بين العوامل المساعدة على وقوع المراهق في بعض الانحرافات والانضمام إلى جماعة السوء، حيث أن انضمام المراهق لفريق كرة القدم يقلص من فرص وقوعه في فخ الانحراف وعلى هذا فمن الوهلة الأولى وجب أن تكون رياضة كرة القدم منظمة وموجهة كما ينبغي نحو تحقيق غايات تربوية سامية.